

التدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى عينة
من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل

Psychological flow and its relationship to academic ambition among a sample of
graduate students in the universities of the Hebron Governorate

نيرمين النتشة^{1*}، إبراهيم مصري²

Nermeen Natsheh^{1*}, Ibrahim Masri²

^{1,2} علم النفس، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين

^{1,2} Department of Psychology, Hebron University, Hebron, Palestine

تاريخ النشر: 2022/09/30

تاريخ القبول: 2022/04/27

تاريخ الإستلام: 2021/10/12

المستخلص: هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل البالغ عددهم (1335) طالباً وطالبة، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (188) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الدراسة مقياس التدفق النفسي، ومقياس الطموح الأكاديمي. وأظهرت النتائج أن مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان عالياً، وأن مستوى الطموح الأكاديمي لديهم كان عالياً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي وبين الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.75) بدلالة إحصائية (0.00). وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، خرج الباحثان بمجموعة من التوصيات أهمها: على القائمين على العملية التعليمية في الجامعات العمل على المحافظة على مستوى التدفق النفسي لدى الطلبة والمحافظة عليه من خلال توفير العوامل في البيئة التعليمية التي تعمل على زيادة التدفق النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات.

الكلمات المفتاحية: التدفق النفسي، الطموح الأكاديمي، الدراسات العليا.

Abstract: The study aimed to identify the relationship between psychological flow and academic ambition among a sample of postgraduate students in the universities of Hebron Governorate. The researcher used the relational descriptive approach, and the study population consisted of all postgraduate students in the universities of Hebron Governorate, who numbered (1335) male and female students, and the study was conducted on a sample of (188) students, available sample, and the study used the psychological flow meter and the academic ambition scale, and the results showed that the level of psychological flow among a sample of graduate students in the universities of Hebron Governorate was large, and that the level of academic ambition they had was great. The results also showed the existence of a positive statistically significant positive relationship between psychological flow and academic ambition among a sample of graduate students in the universities of Hebron Governorate, where the correlation coefficient of the relationship between them reached (0.75) in statistical significance (0.00). In light of the findings of the study, the researcher came up with a set of recommendations, the most important of which are: those in charge of the educational process in

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: masrii@hebron.edu

universities should work to maintain the level of psychological flow among students by providing factors in the educational environment that work to increase psychological flow and the level of academic ambition among students. University students.

Keywords: Psychological Flow, Academic Ambition, Graduate Students.

مقدمة:

إن ازدهار وتطور أي مجتمع يتمحور في بروز الهوية الإنسانية والحضارية والثقافية، مما يدفع المجتمع إلى استغلال كل إمكانياته من أجل رفع المستوى العلمي والثقافي لأبنائه، ونظراً للحاجة إلى طاقم مبدع ومبتكر ومؤهل وقادر على التفكير والتطوير لهذا المجتمع، ولمدى الرابطة الوثيقة بين تطور المجتمع وفاعلية التعليم، فذلك أدى إلى ازدياد الاهتمام بالتعليم العالي. وتعد مرحلة الحياة الجامعية وبخاصة مرحلة التعليم العالي من المراحل المهمة، لأنها مرحلة فاصلة للإنسان بين حياته العلمية والعملية، فلا بد من الاهتمام والعناية بها، لأنها تمكنهم من وضع تخطيطات لمستقبلهم، وتفتح السبل أمامهم فتكسب الفرد الكثير من الخبرات والمهارات المتنوعة وليس فقط على الصعيد العلمي بل تنمي وتطور من شخصية الفرد فيصبح فرداً قادراً على اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب، ويتجسد ذلك في مفهوم التدفق النفسي، وهو أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي.

يعد علم النفس الإيجابي من فروع علم النفس والذي يهتم بتحسين الأداء الوظيفي والنفسي للأفراد إلى أبعد ما يتضمنه مفهوم الصحة بالمعنى التقليدي، إن اهتمام علم النفس الإيجابي منصب على البحث عن محددات السعادة البشرية وكذلك التركيز على العوامل التي تمكن الفرد للعيش في حياة مرضية له لكي يستطيع من خلال حياته المتكاملة تحقيق أحلامه وطموحاته (أبو حلاوة، 2013).

بدأ علم النفس الإيجابي على يد مارتن سليجمان (Seligman)، ويهتم هذا العلم بالدراسة العلمية لما يحقق السعادة للناس، وتعزيز القدرات الشخصية، كالصمود، والصلابة النفسية، والتفكير الإيجابي، ومواجهة الضغوط النفسية، والتخلص من الاحتراق النفسي، وتحسين الرضا عن الحياة وجودتها (Seligman, & Csikszentmihalyi, 2000) ويعتبر أيوب والبديوي (2017) أن مفهوم التدفق النفسي من المفاهيم السيكلولوجية والتي تركز على الجوانب المعرفية مثل الانغماس، الانهماك الفكري، الاستغراق، الانتباه، اليقظة، التركيز، والاستيعاب، وكما تركز على بعض الجوانب الانفعالية الايجابية مثل المتعة، السرور، والشعور بالسعادة.

وأشارت محمود (2018) إلى أن التدفق النفسي من المفاهيم السائدة في علم النفس الإيجابي، و يعتبر (Csikszentmihalyi) وهو عالم النفس الأمريكي أحد الآباء المؤسسين له، حيث بين (Csikszentmihalyi, 1990) أن التدفق النفسي حالة من التركيز التام والتوحد مع أي عمل يقوم به الفرد، وهو يرتبط بحالة التعلم الأمثل Optimal Learning حيث وصفها Csikszentmihalyi بأنها حالة من التركيز تصل بالفرد إلى درجة من التماهي المطلق، والشئ الذي يدفع الفرد إلى الاستغراق تماماً في العمل الذي يقوم به دون الشعور بالزمن المستغرق أو الالتفات للوقت.

ويرى الشريبي والعطية (2019) أن التدفق النفسي مصطلحاً مفيداً ومكوناً نفسياً في وصف وفهم وتفسير الظواهر السلوكية التي تتميز بالاستغراق التام في أداء المهام، والإحساس بالمتعة والنشوة أثناء ذلك الاستغراق، وفقدان الإحساس بالذات، والإنابة الذاتية.

ويؤكد (Golman, 2000) على هذا المعنى في تعريفه للتدفق النفسي، وهو حالة الانبساط التلقائي عند تأدية مهمة ما أو عمل معين، وتشمل خبرة التدفق النفسي التوازن ما بين التحديات المرتبطة بالمهام التي يؤديها الفرد وبين مهاراته الشخصية. ويشبه التدفق النفسي بالشلل، فعندما ينسجم الفرد في أداء المهمة بشكل تام، عندها يصبح أداؤه كالشلل المتدفق المليء بالطاقة الايجابية مما تجنب الفرد من الإصابة بالتوتر والملل والاكتئاب. ويرى Nakamura & Csikszentmihalyi (2002) أن دراسة التدفق النفسي تسهم في إثراء ميدان علم النفس الإيجابي من ثلاثة أوجه، هي:

ظاهرة الخبرة المثالية أو القصوى، وتوسيع وإثراء الفهم للتداعيات طويلة الأجل للخبرة المثالية أو القصوى وعلاقتها بالسعادة العامة أو طيب الحياة، وفهم أفضل للعوامل المسيرة أو المعوقة للخبرة المثالية أو القصوى. ويعني بالخبرة المثالية أو القصوى وفقاً لديلي (Delle fave, 2009) الخبرة النفسية الكلية التي يحس بها البشر عند الاندماج الكامل في المهام والخبرات والأنشطة والأعمال التي يتعاملون معها.

استعمل مفهوم التدفق النفسي كتشبيه بتدفق تيار الماء، إذ أن المعنى السيكولوجي للتدفق يشير إلى اندماج الفرد في النشاط وانسياب حركاته وأدائه في هذا النشاط مثل الطريقة التي يتدفق بها تيار الماء، كما وُصف مفهوم التدفق النفسي (Flow) والذي سعي في بعض الأحيان الخبرة المثلى استعارة من وصف الفيض المغناطيسي، فكما تنتظم خطوط المجال المغناطيسي بحالة مستمرة من الحركة، فإن الطاقة الروحية للفرد في حالة التدفق النفسي تتكون من مجالات حركية وإدراكية وانفعالية (الموسوي وشطب، 2016). كما يعبر عن الحالة النفسية الداخلية التي يشعر الفرد من خلالها بالتركيز التام مع ما يقوم به، وهو بذلك يرتبط بحالة التعلم الأمثل، للوصول إلى حالة من التركيز ترقى إلى مستوى الاستغراق المطلق (Mosing, et al., 2018).

ويعرفه مصطفى وآخرون (Mustafa, et al., 2011) بأنه حالة من الاستغراق تحدث عندما يهتم ويشارك ويستمتع الطالب بالمهام التعليمية. كما عرّفه خزام وآخرون (2016) بأنه "خبرة ذاتية إيجابية يشعر بها الفرد أثناء أدائه لبعض الأنشطة والمهام ذات الأهمية بالنسبة له.

وأكدت العبيدي (2016) أن التدفق النفسي له تسعة أبعاد أيضاً وهي: وضوح الأهداف، الاندماج، التركيز، فقدان الاحساس بالوقت، تغذية راجعة، توازن بين القدرة والتحدى، الإحساس بالقدرة على ضبط النشاط، الإثابة الداخلية وحصر الوعي في النشاط. كذلك أوضح (Jackson, and Eklund, 2004) أن عناصر التدفق النفسي تتمثل في خبرة التدفق النفسي الأساسية أهمها حالة النشوة والابتهاج والاستمتاع الذاتي. بينما أوضح (Fullagar and Fave, 2016) أن التدفق النفسي يتكون من ستة أبعاد وهي وضوح الأهداف – التمرکز والانتباه – التوازن بين المهارات والقدرات – فقدان الوعي بالوقت والمطالب – الشعور بالسعادة – التغذية الراجعة. وهكذا يستقبل الفرد أثناء حالة التدفق النفسي تغذية راجعة تكون مرتدة من الداخل وتغذية خارجية المصدر تقيم الفرد نفسه في نجاحه في المهمة التي بين يديه، فهي مهمة لتوفير معلومات حول نوعية الأداء المراد تحقيقه والتي تؤثر بدورها على طبيعة خبرة التدفق النفسي المعاش (أبو زيد، 2017).

كما أن مستوى الطموح الأكاديمي من العوامل المهمة للطلبة في رفع المستوى الأكاديمي لديهم، فقد أشار Enriksen (2006) أن مستوى الطموح عبارة عن هدف يرسمه الفرد ويسعى لتحقيقه، وينتج من خلاله السعادة في شتى ميادين الحياة ويسعى بالجد والعمل والمثابرة للوصول إليه حسب قدراته وإمكاناته وبيئته المحيطة به. ويرى صبيرة (2018) أن الطموح الأكاديمي له أثر فعال على سلوك الفرد وتصرفاته، فهو يعتبر الهدف الذي يسعى إليه الفرد ضمن نشاط معين، فكلما كان الطموح مرتفعاً تكون الشخصية ثابتة وفاعلة، فمستوى الطموح يعتبر بمثابة المؤشر الذي يميز الفرد عن غيره ويبين طريقته بالتعامل مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها، وهو يعتبر بعد مهم من أبعاد الشخصية.

يعتبر الطموح من المتغيرات وثيقة الصلة بالنظرة التفاؤلية والمرتبطة بالمستقبل، والطموح يختلف بين البشر من حيث المستوى والنوع إما الذي يحدد المستوى فهو يرجع إلى فهم الفرد لإمكاناته وقدراته بشكل سوي بدون إسراف وبمكانة الفرد الاجتماعية، وبذلك يختلف البشر بعضهم عن بعض من حيث مستويات طموحهم (أبو عمرة، 2012).

عرف رمضان وسرحان (2016) الطموح الأكاديمي بأنه: "عبارة عن مجموعة من الأهداف المتعلقة بالمستقبل التي يحددها الطالب من خلال خبرته، وقدرته العقلية، وإمكانياته المادية". وعرفه صبيرة (2018) بأنه: "مستوى توقعات الفرد ورغباته المتميزة في تحقيق أهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة واطار المرجعي". كما عرّفه السردى (2015) بأنه: "مجموعة الأهداف القريبة والبعيدة المدى التي يسعى الفرد لتحقيقها في ظل إمكاناته، والقدرات المتاحة".

ويرى الباحثان أن الطموح الأكاديمي يعني أن يطمح الفرد أن يصل إليه؛ من خلال تسطير أهداف تتعلق بحاضره، ومستقبله، والعمل على تحقيقها في ضوء قدراته، وإمكانياته، وخبراته، والتغلب على ما يواجهه من عقبات، ومواجهة التحديات، وتحمل المسؤولية، والسعي للتميز، ورؤية الجانب المشرق في الحياة؛ مهما تكن الأمور الحياتية.

مشكلة الدراسة:

تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المهمة وتحتاج إلى درجة من الاهتمام والرعاية، فهي الأكثر تأثيراً على اتجاهاتهم وشخصياتهم، حيث يكتسب فيها الطلبة الخبرة والاعتماد على الذات والمعرفة في الحياة، وشعر الباحثان بأن الطلبة يواجهون الكثير من الضغوطات والمشكلات المختلفة ومنها الظروف الاقتصادية والاجتماعية وأساليب التعليم الفقيرة، التي تؤدي إلى عدم استثارة الطاقة الابداعية لدى المتعلم، مما أدى إلى البحث عن المفاهيم التي تعمل على استثارة الدافعية للمتعلم لكي يرتقي بأدائه حتى يبذل كل جهده وطاقته من أجل تحقيق أهداف وضعها أمام عينيه وهو مستمتعاً بأدائه، وتكون نظرتة للمستقبل مليئة بالتفاؤل والطموح، مستبشراً بغد أجمل، فهذا الشيء له انعكاسات إيجابية على الفرد نفسه وعلى المجتمع ككل، فأغلب الطلبة تكون لديهم الرغبة في النجاح والتفوق، فالطموح الأكاديمي هو الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه بالتغلب على كل المشكلات والعقبات التي تكون أمامه، ومما دفع الباحثان إلى الاهتمام بالتدفق النفسي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل هو أن التدفق النفسي في حد ذاته يمثل موضوعاً من الموضوعات المهمة والحديثة والمعاصرة نسبياً على المستويين النظري والواقعي، وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل؟

تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل؟
2. ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل؟
3. هل يوجد علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.
2. التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.
3. التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.

أهمية الدراسة:

تنقسم الأهمية إلى قسمين:

• الأهمية النظرية:

تنبع أهمية الدراسة من العينة التي تم اختيارها (طلبة الدراسات العليا) لما لها من أثر بالغ في تطوير العملية التعليمية وبالتالي تطوير مجالات الحياة المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع. كما تنبع الأهمية من اختيار متغيرات ترتبط بعلم النفس الايجابي والربط بين هذه المتغيرات (التدفق النفسي والطموح الأكاديمي)

مما يزيد من دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا كل في مجال تخصصه. والافتقار إلى البحوث العلمية التي لم تدرس العلاقة الارتباطية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي سواء في المدارس أو الجامعات.

• الأهمية التطبيقية:

يمكن أن تفيد هذه الدراسة بشكل فعال أصحاب القرار التربوي والتعليمي في الجامعات الفلسطينية على اتخاذ قرارات متعلقة بالمناهج الدراسية والتركيز على الأنشطة التي تستثير وتنمي حالة التدفق النفسي، وقد تفيد نتائج الدراسة أيضاً المختصين في مجال علم النفس والمرشدين في المؤسسات النفسية والتربوية من أجل تجذير هذه المفاهيم والاستفادة منها في البرامج الإرشادية. كما تسعى للاستفادة من الجانب الإيجابي للشخصية وتفعيله من خلال توفير الظروف المناسبة لذلك، وذلك بالاهتمام بنقاط القوة لدى الفرد وتعزيزها ودفعه للاستفادة منها وتطويرها.

مصطلحات الدراسة:

التدفق النفسي: حالة عقلية يكون فيها الفرد مغموراً بشعور من التركيز والانغماس الكامل في النشاط، مع الاهتمام بالنجاح في هذا النشاط (شاهين والبحيري وعبد الفتاح، 2017: 203). ويعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم بالدراسة الحالية.

الطموح الأكاديمي: المستوى الذي يرغب الطلبة الوصول إليه، أو فيما يتوقعونه لذواتهم في المجالات العلمية، والأسرية، والاقتصادية، ويحاولون تحقيقها، ويجتهدون معتمدين على قدراتهم، وعلى ملائمة الظروف المحيطة بهم (العتابي، 2016: 50). ويعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم بالدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

- الحد البشري: طلبة الدراسات العليا .
- الحد المكاني: جامعات محافظة الخليل: (جامعة الخليل، جامعة البوليتكنيك، وجامعة القدس المفتوحة/دورا).
- الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي (2020-2021).
- الحد الموضوعي: التدفق النفسي وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، وتم تطبيق الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

وقد أجريت العديد من الدراسات التي بحثت في التدفق النفسي منها: دراسة الأسود والأسود (2020) التي هدفت التعرف إلى مستوى التدفق النفسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة في الجزائر، والكشف عن دلالة الفروق في مستوى التدفق النفسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أجريت على عينة مكونة من (82) طالباً وطالبة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من التدفق النفسي لدى أفراد العينة، وقد أوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات وبرامج لتنمية التدفق النفسي، ونشر ثقافة علم النفس الإيجابي لدى طلبة الجامعة.

وهدف دراسة محمد والعتابي (2019) التعرف إلى مستوى التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، كما هدفت إلى معرفة مستوى دلالة الفروق للتدفق النفسي وفقاً لمتغيرات (النوع، التخصص، والمستوى الدراسي)، ولتحقيق أهداف

الدراسة، أعدت الباحثة مقياس للتدفق النفسي، قامت بتطبيقه على عينة مكونة من (375) طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من التدفق النفسي.

وهدف دراسة الصوافي (2019) فحص علاقة التدفق النفسي بحالة قلق الامتحان لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدارس محافظة شمال الشرقية، تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى كل من التدفق النفسي وقلق الاختبار لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد أن البعد المعرفي هو المتنبئ الدال الوحيد والذي أسهم بنسبة (3.6%) في تفسير التباين في درجات الطلبة على مقياس التدفق النفسي.

كما أجرى العكراوي (2018) دراسة هدفت التعرف إلى التدفق النفسي والرضا عن صورة الجسم والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعموم الرياضة في جامعة بابل للعام الدراسي (2016-2017)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (103) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين التدفق النفسي والتحصيل الدراسي، وبين الرضا عن صورة الجسم والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعموم الرياضة في جامعة بابل.

وقام العبودي (2018) بدراسة هدفت التعرف إلى التدفق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة المستنصرية في العراق، والتعرف على دلالة الفروق في التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات: (الجنس، التخصص الدراسي، والترتيب الولادي)، ولغرض التحقق من ذلك استخدم الباحث مقياس التدفق النفسي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (300) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعة المستنصرية يتميزون بمستوى جيد من التدفق النفسي.

كما قامت العبيدي (2016) بدراسة هدفت التعرف إلى التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، فضلاً عن التعرف على التدفق النفسي لدى الطلبة وفق متغير الجنس ومتغير التخصص الدراسي، وقامت الباحثة ببناء مقياس التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، وبعد أن تحققت من خصائص المقياس السيكمترية، تم تطبيقه على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أظهرت النتائج أن أفراد العينة لديهم تدفق نفسي جيد.

كما أجريت دراسات ذات الصلة بالطموح الأكاديمي منها: هدفت دراسة بالمين وعبد الحي (2019) إلى التعرف على علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب الجامعي في ضوء متغيرات الجنس، التخصص، السن، لهذا الغرض طبق على عينة مكونة من (102) طالباً وطالبة، بحيث استخدم في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة هما بالمستوى المتوسط، وأن هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في تقدير الذات تعزى لمتغير، الجنس، التخصص، السن، أيضاً بينت النتائج عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في طموحهم الأكاديمي يعزى لمتغير، الجنس، التخصص، السن.

وهدف دراسة كلاب (2019) التعرف إلى نمذجة العلاقات السببية بين فاعلية الذات الأكاديمية والطموح والتوافق لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة، مع التعرف إلى العلاقة بين درجات مقياس كل من فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق، ومستوى كل من فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق، وأثر تفاعل متغيرات: الجنس، والتقدير الجامعي، والجامعة على كل من فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق، وتكونت عينة الدراسة من (566) طالباً وطالبة من طلبة جامعات غزة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كل من فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق جاء مرتفعاً، كما أظهرت وجود علاقة معنوية بين درجات مجالات كل من مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق، ودرجات مقياس كل من الطموح، والتوافق لدى عينة موضع الدراسة.

وأجرى (Mesurado et al., 2018) دراسة هدفت التعرف إلى كيفية التفاعل الذاتي للطلاب مع المساقات في الجامعات، وتحديد مستويات التدفق النفسي للطلاب مع المشاركة الأكاديمية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (347) من طلبة الجامعتين في الفلبين والأرجنتين موزعة إلى (171) طالب أرجنتيني (176) طالب فلبيني، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن التدفق النفسي له تأثير ذاتي بشكل إيجابي على نفسية الطالب مما دفعه إلى الانخراط والاندماج الأكاديمي في المساقات، وكما سجل الطلبة الأرجنتينيون درجات أعلى في الكفاءة الذاتية، والخبرة، والتدفقات النفسية، والخبرات الأكاديمية والتميز الذاتي من الطلبة الفلبينيين.

وهدف دراسة صبيرة (2018) التعرف إلى مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة تشرين، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير النوع (الذكور والإناث)، والفروق وفق تخصص الشهادة الثانوية (أدبي- علمي)، ومكان السكن (ريف- مدينة)، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (72) طالب وطالبة من كلية التربية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على مقياس (أبو ناهية، 1986)، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى عال من الطموح الأكاديمي لدى الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات (النوع، التخصص، مكان السكن).

وأجرى بكر (2018) دراسة هدفت التعرف إلى علاقة مستوى الطموح بدافع الإنجاز لدى طلبة جامعة الجوف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم استخدام أداتين، الأولى لقياس مستوى الطموح، والثانية لقياس دافع الإنجاز وكلاهما من إعداد الباحث، وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما تم تطبيقها على عينة مكونة من (300) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الطموح لدى طلبة جامعة الجوف جاء مرتفعاً، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين درجات مقياس كل من مستوى الطموح، ودافعية الإنجاز، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات مقياس كل من مستوى الطموح، والدافعية لدى الجنسين.

وأجرت (Kumari, 2015) دراسة هدفت إلى تقصي مستوى طموح الطلبة وفق تقدير الذات وتقصي أثر الأداء الأكاديمي للطلبة على مستوى الطموح، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طلبة المدارس المختارة قوامها (300) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى طموح الطلبة يعتمد على دور الأسرة وأولياء الأمور في تثقيف أبنائهم، إذ أظهرت النتائج حيابة مستوى طموح الطلبة على الدرجة المتوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الأسر لتكون على بينة في مختلف آليات المكافأة الإيجابية والسلبية التي يمكن أن تكون مفيدة في تعزيز مستوى الطموحات لدى الأبناء.

وفي دراسة (Joo, Oh and Kim, 2015) والتي هدفت إلى بحث طبيعة العلاقة بين الفعالية الذاتية وقلق الاختبار والتدفق النفسي والإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة الكورية حيث تكونت عينة الدراسة من (963) طالباً ، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الفاعلية الذاتية والتخطيط الدراسي كان لهما أثر مباشر دال إحصائياً على التدفق النفسي، كما أشارت النتائج إلى أن الفعالية الذاتية والتدفق النفسي لهما أثر مباشر دال إحصائياً على مستوى الإنجاز الأكاديمي، ويعمل التدفق النفسي كعامل وسيط بين الفعالية الذاتية والإنجاز الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة تبين أنها متنوعة في الموضوع والأهداف، فبعضها بحثت في التدفق النفسي لدى طلبة الجامعات، أما الجزء الآخر من الدراسات السابقة فيبحث في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أنها ساعدت في توضيح بعض المفاهيم الأساسية للدراسة، مما كان له دور جيد في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية، فهو يدرس العلاقة بين المتغيرات ويصف العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل والبالغ عددهم (1335) طالباً وطالبة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للجامعة.

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجامعة		
الجامعة	عدد طلبة الدراسات العليا	النسبة %
جامعة الخليل	436	32.7%
جامعة القدس (دورا)	780	58.4%
جامعة بوليتكنيك فلسطين	119	8.9%
المجموع	1335	100%

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (188) طالباً وطالبةً وتمثل ما نسبته (14.1%) من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، والجدول (2) يوضح خصائص أفراد العينة الديموغرافية:

جدول (2) خصائص أفراد العينة الديموغرافية			
المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	86	45.7
	أنثى	102	54.3
	المجموع	188	100.0
التخصص	كليات أدبية	74	39.4
	كليات علمية	114	60.6
	المجموع	188	100.0
الجامعة	جامعة الخليل	70	37.2
	جامعة بوليتكنك فلسطين	75	39.9
	جامعة القدس	43	22.9
	المجموع	188	100.0
الحالة الاجتماعية	متزوج/ة	88	46.8

53.2	100	أعزب/عزباء
100.0	188	المجموع

أداه الدراسة:

أدوات الدراسة

تم تطوير مقياسين للدراسة من أجل تحقيق أهدافها، وهما مقياس التدفق النفسي، ومقياس الطموح الأكاديمي، وسوف يتم وصف المقياس وعرض خصائصها السيكمترية من خلال الإجراءات التالية:

أولاً: التدفق النفسي

وصف المقياس:

تم تطوير مقياس التدفق النفسي بعد الاطلاع على الأدب التربوي ومقاييس التدفق النفسي في عدة دراسات منها دراسة الأسود والأسود (2020) ودراسة محمد والعنابي (2019) ودراسة زكي والنواب (2018)، وبعد عرض المقياس على التحكيم تم إجراء تعديلات على بعض الفقرات من حيث صياغتها موزعة على أربعة مجالات: (الأهداف الواضحة، الاندماج والتركي، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات، تغذية راجعة فورية).

صدق المقياس

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس عرض المقياس على (7) محكمين من العاملين في الجامعات الفلسطينية ومن ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس، حيث كان عدد فقرات المقياس قبل التحكيم (35) فقرة، وبقيت فقرات المقياس بعد التحكيم بنفس العدد؛ ولكن تم تعديل صياغة بعض الفقرات لتكون متسقة مع المقياس.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمجال، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3)

جدول (3) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)

لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال،

المجال	رقم الفقرة	(ر)	رقم الفقرة	(ر)
الأهداف الواضحة	1.	0.53**	21.	0.56**
	2.	0.48**	22.	0.49**
	3.	0.69**	23.	0.56**
	4.	0.54**	24.	0.61**
	5.	0.67**	25.	0.53**
	6.	0.65**	26.	0.58**
	7.	0.55**	27.	0.54**
	8.	0.67**	28.	0.57**
	9.	0.63**	29.	0.61**
	10.	0.55**	30.	0.59**

0.59**	.31	تغذية راجعة فورية	0.64**	.11	الاندماج والتركيز
0.49**	.32		0.61**	.12	
0.58**	.33		0.61**	.13	
0.59**	.34		0.50**	.14	
0.63**	.35		0.60**	.15	
0.63**	.36		0.63**	.16	
0.49**	.37		0.61**	.17	
0.59**	.38		0.64**	.18	
0.61**	.39		0.58**	.19	
0.63**	.40		0.58**	.20	

** دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.01)$ ، * دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ / ر: معامل ارتباط بيرسون

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (3) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات المقياس، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4) مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	ر	Sig.
الأهداف الواضحة * الدرجة الكلية	0.83**	0.00
الاندماج والتركيز * الدرجة الكلية	0.86**	0.00
فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات * الدرجة الكلية	0.75**	0.00
تغذية راجعة فورية * الدرجة الكلية	0.76**	0.00

** دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.01)$ ، * دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (4) أن جميع المجالات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ ، حيث أن معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس كان قوياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وأنها تشترك معاً في قياس التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.

الثبات:

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول (5) معاملات الثبات لمقياس التدفق النفسي

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا			التجزئة النصفية	
		معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل سيبرمان براون المصحح		
الأهداف الواضحة	10	0.77	0.56	0.72		
الاندماج والتركيز	10	0.80	0.58	0.74		
فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات	10	0.74	0.52	0.70		
تغذية راجعة فورية	10	0.76	0.55	0.71		
الدرجة الكلية للتدفق النفسي	40	0.89	0.63	0.77		

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (5) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.89)، كذلك تم التحقق من ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للمقياس (0.77). مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مقياس مستوى الطموح الأكاديمي

وصف المقياس:

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة وعلى الأدب المتعلق بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها تم تطوير أداة خاصة من أجل التعرف إلى مستوى الطموح الأكاديمي وقد تمثلت في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي الوارد في دراسة صبيبة (2018)، ودراسة محمود (2018).

صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):
للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس عرض المقياس على (7) محكمين من العاملين في الجامعات الفلسطينية ومن ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (6)

جدول (6) نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)

لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس،

رقم الفقرة (ر)	رقم الفقرة (ر)	رقم الفقرة (ر)
0.69**	0.59**	0.58**
0.66**	0.57**	0.61**
0.68**	0.62**	0.65**
0.65**	0.59**	0.71**
0.59**	0.66**	0.73**
0.63**	0.64**	0.66**
0.66**	0.61**	0.64**
0.63**	0.65**	0.63**
0.62**	0.58**	0.67**
0.67**	0.61**	0.63**
0.69**	0.68**	0.68**
0.63**	0.61**	

** دالة إحصائية عند (0.01 ≤ α)، * دالة إحصائية عند (0.05 ≤ α)، ر: معامل ارتباط بيرسون

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (6) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات المقياس وأنها تشترك معاً في قياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.

الثبات:

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول (7) معاملات الثبات لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي،

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا معامل الثبات	التجزئة النصفية معامل الارتباط	معامل جتمان
الدرجة الكلية للمقياس	35	0.92	0.77	*0.87

(*) يتم اعتماد معامل جتمان في حال عدم تساوي نصفي المقياس

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (7) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.92)، كذلك تم التحقق من ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل جتمان المصحح للدرجة الكلية للمقياس (0.87)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

تصحيح المقاييس:

تم توزيع درجات الإجابة على فقرات المقاييس بطريقة ليكرت Likert الخماسية، حيث يحصل المستجيب على (5) درجات عندما يجيب (بدرجة عالية جداً)، و(4) درجات عندما يجيب (بدرجة عالية)، و(3) درجات عندما يجيب (بدرجة متوسطة)، ودرجتان عندما يجيب (ضعيفة)، ودرجة واحدة عندما يجيب (بدرجة ضعيفة جداً). وقد تم تقسيم طول السلم الخماسي إلى ثلاث فئات لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مستوى التدفق النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي لديهم، كما هو موضح في الجدول رقم (8):

جدول (8) مفاتيح التصحيح

فئات المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الموافقة على التدفق النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي
2.33-1.00	20% - 46.6%	منخفضة
3.67-2.34	46.7% - 73.4%	متوسطة
5.00-3.68	73.5% - 100%	عالية

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: الجنس، التخصص، الجامعة.

المتغيرات التابعة:

- تقديرات طلبة الدراسات العليا للتدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.
- تقديرات طلبة الدراسات العليا لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل.

الأساليب الإحصائية:

اعتمد في تحليل بيانات دراسته بعد تطبيق الأدوات على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، (SPSS: Statistical Package for the Social Sciences, Version (26)

وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات والأوزان النسبية.
- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط سبيرمان براون لمعرفة الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة، لمعرفة العلاقة بين التدفق النفسي من جهة والطموح الأكاديمي من جهة أخرى.
- اختبار (ت) (Independent samples T Test)، لمعرفة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance)

عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة.

نتائج أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل؟
للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً

الرقم في الاستبانة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الموافقة
1	الأهداف الواضحة	3.73	0.52	74.6	1	عالية
2	الاندماج والتركيز	3.72	0.54	74.4	2	عالية
4	تغذية راجعة فورية	3.71	0.47	74.2	3	عالية
3	فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات	3.55	0.51	71.0	4	متوسطة
	الدرجة الكلية للتدفق النفسي	3.68	0.51	73.6		كبيرة

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (9) أن مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان عالياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.68)، ونسبة مئوية بلغت (73.6%).
وقد جاء مجال "الأهداف الواضحة" في المركز الأول، بمتوسط حسابي بلغ (3.73)، ونسبة مئوية بلغت (74.6%)، وجاء مجال "الاندماج والتركيز" في المركز الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (3.72)، ونسبة مئوية بلغت (74.4%)، وجاء مجال "تغذية راجعة فورية" في المركز الثالث، بمتوسط حسابي بلغ (3.71)، ونسبة مئوية بلغت (74.2%)، وجاء مجال "فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات" في المركز الرابع، بمتوسط حسابي بلغ (3.55)، ونسبة مئوية بلغت (71.0%).

واتفقت هذه النتيجة مع الكثير من نتائج الدراسات مثل دراسة الأسود والأسود (2020) التي وجدت بأن التدفق لدى عينة الدراسة كان مستوى مرتفع، كما اتفقت مع نتائج دراسة محمد والعتابي (2019) الذين توصلوا في نتائج دراستهم إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من التدفق النفسي، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الصوافي (2019) التي توصلت إلى أن مستوى التدفق النفسي لدى أفراد الدراسة الذين شملتهم عينة الدراسة كان متوسطاً.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن حالة التدفق النفسي يعتبر عامل الحاسم وهام في تكوين معنى وهدف واضح في الحياة، تعزز حالة التعايش وتنمية مهارات الابداع، وتمنح الفرد فرصة لضبط وتنظيم ذلته بصورة متكاملة أو السيطرة على وعيه وشعوره، كما وتسمح حالة التدفق للفرد ببناء نفسي رصين، وكون طلبة الدراسات العليا لديهم تجربة وخبرة سابقة في الحياة العملية والتعليمية؛ لذا فإن حالة التدفق النفسي لديهم كانت بدرجة كبيرة.

السؤال الثاني: ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل. وذلك كما هو موضح في الجدول رقم(10).

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الموافقة
1	4.21	0.87	84.2	عالية	34	3.80	0.89	76.0	عالية
7	4.04	0.87	80.8	عالية	12	3.80	0.93	76.0	عالية
18	3.96	0.88	79.2	عالية	28	3.77	0.99	75.4	عالية
17	3.94	0.87	78.8	عالية	14	3.75	0.83	75.0	عالية
19	3.94	0.91	78.8	عالية	11	3.75	0.98	75.0	عالية
23	3.93	0.99	78.6	عالية	21	3.74	0.89	74.8	عالية
30	3.91	0.83	78.2	عالية	32	3.71	0.92	74.2	عالية
35	3.89	0.85	77.8	عالية	2	3.63	0.93	72.6	متوسطة
5	3.89	0.91	77.8	عالية	27	3.59	0.99	71.8	متوسطة
6	3.89	0.94	77.8	عالية	24	3.55	1.00	71.0	متوسطة
33	3.88	0.85	77.6	عالية	9	3.48	1.03	69.6	متوسطة
29	3.88	0.99	77.6	عالية	13	3.43	1.05	68.6	متوسطة
16	3.85	0.97	77.0	عالية	10	3.43	1.06	68.6	متوسطة
4	3.83	0.84	76.6	عالية	15	3.29	1.06	65.8	متوسطة
3	3.82	0.89	76.4	عالية	25	3.28	1.02	65.6	متوسطة
22	3.82	0.92	76.4	عالية	31	3.27	1.12	65.4	متوسطة
26	3.81	0.98	76.2	عالية	20	3.21	1.03	64.2	متوسطة
8	3.81	0.90	76.2	عالية					
الدرجة الكلية للطموح الأكاديمي						3.74	0.94	74.8	كبيرة

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (10) أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان كبيراً، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للطموح الأكاديمي (3.74) ونسبة مئوية (74.8%).

ويتضح من الجدول رقم (10) أن الفقرات (1، 7، 18، 17، 19) قد حصلت على أعلى درجة موافقة بالنسبة لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، والتي نصها: "يعجبني الشخص الناجح في حياته الجامعية"، و"يعتبر الالتحاق بتخصص دراسي جامعي مهم محفز لي"، و"أحب أن أحصل على أعلى الدرجات الأكاديمية"، و"توفر لي الدراسات العليا مجال واسع لمستقبل أفضل"، و"أعتمد على نفسي في القيام بواجباتي الأكاديمية".

في حين أن الفقرات (20، 31، 25، 15، 10) قد حصلت على أقل درجة موافقة بالنسبة لمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، والتي نصها: "يؤثر عليّ نقد الآخرين"، و"تبدو لي الحياة أحياناً بلا أمل بالرغم من دراساتي العليا"، و"يكفيني حصولي على معدل معقول لتحقيق طموحاتي"، و"أرى أن من الأفضل الانتظار حتى تأتيني الفرص لتحقيق النجاح"، و"أعتقد أن معلوماتي الدراسية الحالية أقل مما يفترض أن تكون عليه".

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الكثير من الدراسات مثل دراسة كلاب (2019) التي توصلت إلى أن مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعاً، كما اتفقت مع نتائج دراسة صبيبة (2018) التي توصلت إلى وجود مستوى عالي من الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة بكر (2018) التي أشارت إلى أن مستوى الطموح لدى عينة الدراسة جاء مرتفعاً. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بالمين وعبد العي (2019) التي أشارت نتائجها إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي كان متوسطاً، كما اختلفت مع نتائج دراسة (Kumari, 2015) التي اوضحت أن مستوى طموح عينة الدراسة جاء متوسطاً.

ويرى الباحثان بأن هناك العديد من التفسيرات التي يمكن الإشارة إليها في هذه النتيجة منها ما يعود السبب فيه إلى أن معظم طلبة الدراسات العليا يقبلون بدرجة عالية من الحيوية والنشاط العام مما يدفعهم إلى التعلم وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية، وهذا بدوره يجعلهم يسعون إلى البحث عن النجاح الذي بدوره يعمل على زيادة مستوى الطموح لديهم، كما أن قيمة النجاح هو دافع للتعلم ومعزز للطموح، لذا جاء مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا مرتفعاً.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدفق النفسي والطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال الثالث، استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة بين التدفق النفسي من جهة وبين الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل من جهة أخرى، كما هو واضح من خلال الجدول رقم (11).

جدول (11) نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التدفق النفسي من جهة وبين الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل من جهة أخرى

المتغيرات	قيمة (r)	الدلالة الإحصائية
الأهداف الواضحة X الطموح الأكاديمي	0.59**	0.00
الاندماج والتركيز X الطموح الأكاديمي	0.64**	0.00
فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات X الطموح الأكاديمي	0.49**	0.00
تغذية راجعة فورية X الطموح الأكاديمي	0.71**	0.00
التدفق النفسي X الطموح الأكاديمي	0.75**	0.00

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11) أن معامل الارتباط للعلاقة بين التدفق النفسي وبين الطموح الأكاديمي (75.0) بدلالة إحصائية (0.00)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي وبين الطموح الأكاديمي، حيث يتضح بأنه كلما زاد التدفق النفسي كلما زاد الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل، والعكس صحيح.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج بعض من الدراسات مثل دراسة العكراوي (2018) التي وجدت أنه هناك علاقة طردية موجبة بين التدفق النفسي والتحصيل الدراسي، كما اتفقت مع نتائج دراسة بالمين وعبد العي (2019) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، ومع دراسة كلاب (2019) التي توصلت إلى وجود علاقة بين الفاعلية الذات الأكاديمية، والطموح، والتوافق.

ويرى الباحثان بأن هذه النتيجة كانت متوقعة في ظل الدافع التعليمي القوي بين طلبة الدراسات العليا و الذي يخلق جو من الثقة بالنفس و يعزز قوام الشخصية هذا من جانب، كما أن العلاقة بين التدفق النفسي و مستوى الطموح الأكاديمي هي علاقة إيجابية منطقية و تعتبر من الجوانب المهمة في حياة الفرد، حيث كلما ارتفع التدفق النفسي في أبعاده لدى طالب الدراسات العليا كان مستوى طموحهم الأكاديمي مرتفع أيضاً، و هذا يجعل التدفق النفسي مرتبط بمهمة الطالب الذي ينسج افكاراً من ذاته وقدراته في تحقيق مشروعه وأهدافه، وهذا يدل على أن الطلبة عندما يمتلكون مستوى من التدفق النفسي بصورة إيجابية يصلون إلى مستوى مماثل من الطموح، هكذا يُعد الطموح الأكاديمي صورة مناسبة لبيان ظهور أبعاد التدفق النفسي كونه يحمل كل الصفات المتمثلة بها.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحثان الآتي:

- أن مستوى التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان عالياً
- أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعات محافظة الخليل كان كبيراً
- وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التدفق النفسي وبين الطموح الأكاديمي.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بالتوصيات الآتية:

- الاهتمام بمعنى التدفق النفسي كمفهوم في علم النفس الإيجابي، والعمل على إدارته لدى الأفراد بصورة منظمة وواقعية من خلال حثهم على الاستمرار في تبني وجهات نظر إيجابية نحو ذواتهم.
- توفير عناصر بيئية تعليمية آمنة داعمة لحالة التدفق النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا .
- إقامة ورشات عمل للتعريف بأبعاد ومستويات الطموح الأكاديمي اللازم للطلبة بصورة عامة والعمل على تشجيعهم لبناء ذواتهم بصورة إيجابية.
- القيام بدراسة مفهوم التدفق النفسي مع متغيرات أخرى مثل (الابتكار، الكفاءة الذاتية، سمات الشخصية، السعادة النفسية.... وغيرها).

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو العلا، حنان؛ وعبد الحليم، رضا (2017). مقياس الطموح لطلاب الجامعة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، جمهورية مصر العربية.
- أبو حلاوة، محمد (2013). حالة التدفق النفسي: المفهوم والأبعاد والقياس، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية، 1(29)، 41-25.
- أبو زيد، فاطمة (2017). الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المعلمين في مدارس الصم في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- أبو عمرة، عبد المجيد (2012). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الأسود، مهربية؛ والأسود، الزهرة (2020). التدفق النفسي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6(1)، 55-69.
- أمين، تجيني (2017). مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة سعيدة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة د. الطاهر مولاي- سعيدة، الجزائر.
- أيوب، ناهد، والبديوي، عفاف (2017). التلکؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الذاتية والتدفق النفسي لدى طالبات شعبة التربية بجامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 36(174)، 827-886.
- باطة، أمال (2011). مقياس التدفق النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بالمين، رقية؛ وعبد الحي، سهام (2019). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أحمد دراية، ولاية أدرار، الجزائر.
- بكر، محمد (2018). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بدافع الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 1(53)، 1-28.
- جولمان، دانييل (2000). الذكاء العاطفي، ترجمة صفاء الأعسر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب- الكويت.
- خزام، نجيب؛ وإبراهيم، تامر؛ وغنيم، زهراء (2016). تقدير الخصائص السيكمومترية لمقياس التدفق النفسي على عينة من طلبة الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي – مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 1(48)، 309-340.
- رمضان، هادي؛ وسرحان، جنان (2016). الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الاقسام الداخلية، مجلة الأستاذ، 2(218)، 233-254.
- زكي، ألقى؛ والنواب، ناجي (2018). التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، مركز البحوث النفسية، 2(28)، 983-1024.
- السردى، محمد (2015). العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة كلية التربية، 1(39)، 275-305.
- شاهين، هيام؛ والبحيري، محمد؛ وعبد الفتاح، هديل (2017). التدفق النفسي وعلاقته بالإيثار لدى عينة من المراهقين ذوي المشكلات الانفعالية، معهد الدراسات العليا للطفولة-جامعة عين شمس، 75(20)، 201-213.
- الشريبي، عاطف؛ والعطية، أسماء (2019). القيمة التنبؤية للتفاؤل في التدفق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس (دول الخليج ومصر): دراسة مقارنة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 15(3)، 359-376.
- صبيرة، فؤاد (2018). مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 40(4)، 31-42.
- الصوافي، محمد (2019). التدفق النفسي وعلاقته بقلق الاختبار: دراسة ميدانية على طلبة الصف التاسع الأساسي

- في مدارس محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، 1(15)، 22-1.
- العبودي، علاء (2018). التدفق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، 3(225)، 123-148.
- العبيدي، عفراء (2016). التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، 3(1)، 197-214.
- العتيبي، محمد (2016). مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة جامعة شقراء، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 1(9): 47-68.
- العكراوي، سلام (2018). التدفق النفسي النفسي والرضا عن صورة الجسم وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل، المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة، 4(5)، 481-492.
- كلاّب، أحمد (2019). نمذجة العلاقات السببية بين فاعلية الذات الأكاديمية والطموح والتوافق لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأقصى، غزة فلسطين.
- محمد، زينب؛ والعتابي، عبد الله (2019). معرفة التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، 3(37)، 395-420.
- محمود، هبة (2018). التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس، 42(1)، 104-227.
- الموسوي، عبد العزيز؛ وشطب، أنس (2016). التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، 1(18)، 51-92.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Zaki, A.& Al-Nawab, N. (2018). Psychological Flow among University Students, Psychological Research Center, 2(28), 983-1024.
- Abu Amra, A. (2012). Psychological security and its relationship to the level of ambition and academic achievement among high school students, a comparative study between the sons of martyrs and their ordinary peers in Gaza Governorate, an unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- Abu Halawa, M. (2013). The State of Psychological Flow: Concept, Dimensions and Measurement, Publications of the Arab Psychological Science Network, 1(29), 25-41.
- Abu Zeid, F. (2017). Job satisfaction and its relationship to psychological and social adjustment among Teachers in the schools of the deaf in the Gaza Strip, an unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- Abul-Ela, H. & Abdel Halim, R. (2017). The Ambition Scale for University Students, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- AL asoud, M. & AL Asoud, Z. (2020). Psychological flow among the students of Kasdi Merbah University of Ouargla, Journal of Psychological and Educational Sciences, 6 (1), 55-69.
- Al-Aboudi, A. (2018). Psychological flow and its relationship to some variables among university students, Alastaz Journal, University of Baghdad, 3 (225), 123-148.
- Al-Akrawi, S. (2018). Psychological flow and satisfaction with body image and their relationship to academic achievement among students of the College of Physical Education and Sports Sciences

- at the University of Babylon, *International Journal of Advanced Mathematical Research*, 4(5), 481-492.
- Al-Akrawi, S. (2018). Psychological Flow and Satisfaction with Body Image and their Relationship to Academic Achievement among Students of the College of Physical Education and Sports Science at the University of Babylon, *International Journal of Advanced Sports Research*, 4(5), 481-492.
- Al-Moussawi, A. & Shutb, A. (2016). Psychological flow according to positive thinking among university students, *Journal of the College of Education for Girls for Human Sciences*, 1 (18): 51-92.
- Al-Obaidi, A. (2016). Psychological flow among university students in the light of the variable of gender and academic specialization, *Alastaz Journal*, University of Baghdad, 3(1), 197-214.
- Al-Otaibi, M. (2016). The level of ambition and its relationship to psychological adjustment among a sample of Shaqra University students, *Specialized International Educational Journal*, 1(9): 47-68.
- Amin, T. (2017). The level of ambition and its relationship to satisfaction with specialization among university students: a field study in some faculties of Saida University, an unpublished master's thesis, University of Dr. Tahar Moulay - Saida, Algeria.
- Ayoub, N. & Al-Badawi, A. (2017). Academic procrastination and its relationship to self-motivation and psychological flow among female students of the Education Division at Al-Azhar University. *Journal of the College of Education*, Al-Azhar University, 36 (174), 827-886.
- Bakr, M. (2018). The level of academic ambition and its relationship to achievement motivation among a sample of male and female students of Al-Jouf University, *Psychological Counseling Journal*, Ain Shams University, (1(53), 1-28.
- Balmain, R., & Abdel-Hay, S. (2019). Self-esteem and its Relationship to the level of Academic Ambition of the University Student (Unpublished Master's Thesis), Ahmed Deraya University, Adrar Province, Algeria
- Baza, A. (2011). *Psychometric flowmeter*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Clapp, A. (2019). Modeling causal relationships between academic self-efficacy, ambition, and compatibility among university students in the governorates of Gaza, unpublished master's thesis, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine.
- El-Sherbiny, A. & Attia, A. (2019). The predictive value of optimism in the psychological flow of faculty members (Gulf countries and Egypt): a comparative study. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 15(3), 359-376.
- Golman, D. (2000). *Emotional Intelligence*, translated by Safaa Al-Asar, The National Council for Culture, Arts and Letters - Kuwait.
- Khuzam, N., Ibrahim, T. & Ghoneim, Z. (2016). Estimating the Psychometric Characteristics of the Psychometric Flow Scale on a Sample of University Students, *Psychological Counseling Journal - Psychological Counseling Center*, Ain Shams University, 1 (48), 309-340.
- Mahmoud, H. (2018). Psychological flow and its relationship to the level of ambition among a sample of students of the College of Education. *Journal of the College of Education - Ain Shams University*, 42 (1), 104-227.
- Muhammad, Z. & Al-Atabi, A. (2019). Knowing the psychological flow of university students, *Journal of the College of Education*, Wasit University, 3 (37), 395-420.
- Ramadan, H. & Sarhan, J. (2016). Counseling needs and academic ambition of university students who

- live and do not live in boarding departments, *Alastaz Journal*, 2(218),233-254.
- Sabira, F. (2018). The level of academic ambition among university students in light of some variables: a field study in the Faculty of Education at Tishreen University, *Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series*, 40(4), 31-42.
- Sardi, M. (2015). The relationship between the level of ambition and self-concept among graduate students at Al-Balqa Applied University, *Journal of the College of Education*, 1(39), 275-305.
- Shaheen, H.; Al-Buhairi, M.; & Abdel Fattah, H. (2017). Psychological flow and its relationship to altruism among a sample of adolescents with emotional problems, *Graduate Institute of Childhood Studies - Ain Shams University*, 75 (20),201-213.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Csikszentmihalyi, M. (1988). *Optimal experience: Psychological studies of flow in consciousness*. New York: Cambridge University Press.
- Csikszentmihalyi, M. (1990). *Flow: The Psychology of Optimal Performance*. New York: Harper & Row .
- Delle Fave, A., (2009). Optimal experience and meaning: Which relationship? *Psychological Topics*. 18,(2), 285-302.
- Enriksen, L, (2006). *Ambition and Anxiety* Rodopi, New Yourk.
- Fullagar, G. & Fave, A. (2016). *Flow at work: Measurement and Implications*. New York: Taylor & Francis group.
- Jackson, S. & Eklund, R. (2004). *The flow scales manual*. Morgan town, WV: Fitness information technology.
- Joo, Y. J., Oh, E., & Kim, S. M. (2015): Motivation, instructional design, flow, and academic achievement at a Korean on line university. A structural equation modeling study. *Journal of computing in Higher Education*, 27(1), 28-46.
- Kuhnle, C., Hofer, M., & Kilian, B. (2012). Self-control as predictor of school grades life balance and flow in adolescents. *British Journal of Educational Psychology*, 1(82): 533–548.
- Kumari, Binda. (2015). Level of Aspiration on Academic Performance of School Students. *The International Journal of Indian Psychology*, 3 (1), 2349-3429.
- Mosing, M. A., Butkovic, A., & Ullen, F. (2018). Can flow experiences be protective of work-related depressive symptoms and burnout? A genetically informative approach. *Journal of affective disorders*, 226(1), 6-11.
- Mesurado, B., Cristina Richard, M., & José Mateo, N. (2018). Engagement, flow, self-efficacy, and Eustress of University Students: a cross-national comparison between the Philippines and Argentina. *The Journal of psychology*, 150(3), 281-299.
- Mustafa, S. M. S., Elias, H., Roslan, S., & Noah, S. M. (2011). Can mastery and performance goals predict learning flow among secondary school students? *International Journal of Humanities and Social Science*, 1(11), 93-98.
- Nakamura, J., & Csikszentmihalyi, M. (2002). The Concept of Flow. In C. Snyder, & S. Lopez (Eds.), *Handbook of Positive Psychology* (pp. 89-105). New York: University Press.
- Seligman, M. (2002): positive psychology, positive prevention and positive therapy, In C.R. Snyder & S.J.

- Lopez (Eds). The Handbook of psychology, (pp: 3-9). New York: Oxford University press.
- Seligman, M.E.P., & Csikszentmihalyi, M. (2000). Positive psychology: An introduction. American Psychologist, 1(1),5-14.